

زهير البغدادي الملقب بصاعقة لسرعة حفظه وسددة  
ضبطه البزار المتوفى سنة خمس وخمسين وما يتبين قال  
**أخبرنا** وللأصيلي حدثنا **أبو سلمة** بنغ السين واللام  
**أخبرنا** عن منصور بن سلمة البغدادي الحافظ المتوفى  
بالمصصة سنة عشرين وما يتبين أو ستة عشر أو سبع  
أو تسع وما يتبين قال **أخبرنا** ابن بلال يعني سليمان  
السابق في باب أمور الأيمان عن زيد بن أسلم عن عطاء  
ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه **توضأ** بعد  
**فغسل** وجهه من باب عطفت المفصل على الجمل ثم بين  
الفصل على وجه الاستيفاء فقال **أخذ غزقة من ماء**  
**فمضمض** بها وفي رواية الأصيلي وابن عساکر فمضمض بها  
**واستنشق** ثم **أخذ غزقة من ماء فجمع** بها **عند** أضافها  
إلى يده الأخرى أي جعل الماء الذي في يده في يده جميعا  
لكونه أمكن في الغسل لأن اليد قد لا تستوعب الغسل  
**فغسل** بها وجهه أي بالرفقة وللأصيلي وكرهه  
فغسلها أي باليدين وظاهر قوله أنه **توضأ** فغسل  
وجهه مع قوله **أخذ غزقة** أن المضمضة والاستنشاق  
بغزقة من جملة غسل الوجه لكن المراد بالوجه أو لهما هو  
أعمر من المفروض والمستنون بدليل أنه أعاد ذكره ثانيا  
بعد ذكر المضمضة والاستنشاق بغزقة مستقلة **ثم**  
**أخذ غزقة من ماء فغسل** يديه اليمنى ثم **أخذ غزقة**

من ماء

من ماء أيضا **فغسل** يديه اليسرى ثم مسح برأسه  
بعد أن قبض قبضة من الماء فغسل يده كما في رواية ابن  
داود مع زيادة مسح أذنيه ففي الحديث هنا حذف دل  
عليه ما رواه أبو داود **ثم أخذ غزقة من ماء فغسل** يديه  
الماء قليلا قليلا على رجله اليمنى حتى أتى إلى أن **غسل** الرجل  
قد يراذبه الغسل ويؤيده قوله هنا حتى غسلها والرجل  
القوى يكون معه الاسئلة وغيره تنبها على الاحتراز  
عن الاسراف لأن الرجل مظنته في الغسل **ثم أخذ غزقة**  
**أخرى فغسل** بها رجله اليمنى وفي رواية أبو ذر  
و الوقت فغسل بها يعني رجله اليسرى والقبائل يعني  
زيد بن أسلم ومن هودون من الرواة **ثم قال** أي ابن عباس  
**عند** أضافها إلى يده الأخرى أي جعل الماء الذي في يده في يده جميعا  
لكونه أمكن في الغسل لأن اليد قد لا تستوعب الغسل  
**فغسل** بها وجهه أي بالرفقة وللأصيلي وكرهه  
فغسلها أي باليدين وظاهر قوله أنه **توضأ** فغسل  
وجهه مع قوله **أخذ غزقة** أن المضمضة والاستنشاق  
بغزقة من جملة غسل الوجه لكن المراد بالوجه أو لهما هو  
أعمر من المفروض والمستنون بدليل أنه أعاد ذكره ثانيا  
بعد ذكر المضمضة والاستنشاق بغزقة مستقلة **ثم**  
**أخذ غزقة من ماء فغسل** يديه اليمنى ثم **أخذ غزقة**

Copyright © King Saud University